العدد ٦٦٠ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
**منيف الحسيني**
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

# الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
**الاشتراكات**
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما قيمة
**الوصولات**
لا يعتمد الا الاشتراكات المطبوعة والمختومة والموقعة بامضاء صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ — الاثنين — (الموافق ٢١ ايلول ١٩٣٦)

## نقطة الضعف في ايماننا الوطني

### الرفاه والترف والاستخذاء لوسائلهما

— بقلم الوطني المعروف الاستاذ محمد عزة دروزة —

بحثت في رسالة سابقة نشرتها الحياة في نقطة الضعف في صفوفنا الوطنية وما انتجته من الترفع والانفضاض عن الوصولية وموالاة الاستعمار ، وتمكين اصحابها من الصفوف الوطنية والتزعم فيها في احيان كثيرة .

واريد الآن ان ابحث في نقطة الضعف في ايماننا الوطني ، ذلك الضعف الذي جعل الناس يشكون بحق وبغير حق في اخلاص كثير من الذين يتزعمون الحركة الوطنية ويقودونها ، ويعملون في حقلها ، ويعدون من اعضائها العاملين ، اذ ان الناس يرون كثيراً منهم الا كثيرهم لا يقفون في موضع الاقدام ، ولا يحزمون في موطن الحزم ، مترددين مضطربين ، يتهيبون من كل موقف قد يؤدي الى تضحية ذات بال في مال او راحة او منصب او مرتب او جاه ، ويحسبون له الف حساب ، ويقلبون وجوه الرأي فيه حذراً وفراراً منه ، ثم يتلمسون المعاذير او الاقتراحات التي تنجيهم منه بالاحراج .

يرى الناس هذا في رجالنا العاملين في القضية الوطنية ليس فقط في فلسطين بل في سائر اقطارنا العربية ايضاً فيرون من حقهم ان يتساءلوا ويتشككوا .

اما انا فاني لا اجيز لنفسي ان انكر واعتقد انه لا يجوز للناس ان ينكروا ايضاً ان بين رجالنا العاملين مخلصين لم تتدنس ايديهم ، ولم تتلطخ جباههم بما يشين ، وانهم ضحوا كثيراً من اوقاتهم واموالهم وراحتهم ، وتعرضوا لشيء غير قليل من المتاعب والمصاعب والاخطار والاضطهاد في سياق خدمتهم للقضية . ولكني مع ذلك ارى فرقاً كبيراً بين اخلاصنا واخلاص رجال الحركة الهندية مثلاً ، يجعل الانسان مضطراً الى امعان النظر والبحث في العلة .

والذي اراه كعلة من العلل لهذا الفرق الكبير ، هو ان هذا الاخلاص الذي نسجله لبعض رجالنا ليس هو الطراز العالي في ميدان الكفاح الوطني ، وان هناك طرازاً عالياً اذا كان في المرء ملك عليه جميع نواحي تفكيره ووجوده وجعل الحياة ولذائذها في نظره حقيرة واستسهل في سبيل المطمح الذي يسعى اليه كل صعب وتعب وشظف وبؤس وحرمان ، واستوى لديه الغنى والفقر ، والراحة والتعب ، والنعيم والبؤس ، والمنصب وعدمه ، والجاه وفقده ، بل وتنازل عن غناه وراحته ونعيمه ومنصبه طائعاً مختاراً . فهذا النوع من الاخلاص لم يوجد عندنا الى الآن . فالمخلص منا يحب ان يخدم وطنه ولكن بقدر ما تسمح له وسائل راحته ورفاهه واعماله ، ويحب ان يضحي في سياق خدمته هذه ولكن تضحية ضئيلة لا تصل في اكثرنا الى التنازل بالمرتفعين وسائل الراحة والرفاه والاعمال . وتأخذ تبحث مع هؤلاء المخلصين في هذا الامر وتشير الى موطن الضعف في ايماننا الوطني فتراهم يوافقون على هذا كل الموافقة ثم يأخذون يقدمون بين يديهم معاذير كثيرة تلمس فيها جميعها من حيث ارادوا او لم يريدوا قصد الهروب من خشونة العيش وبؤسه ، والابتعاد عن فكرة التنازل عن وسائل الرفاه والراحة اذا اضطر الامر ، وجرت الحوادث ، في حين انهم لا ينقطعون عن تمجيد التضحية والبطولة فيها والصبر على المكاره ، واستقبالها بنفس مطمئنة وقلب حديد ، ولا عن الاعجاب ببطولة رجال الهند وعظمة نفوسهم وتضحيتهم .

فالرفاه والترف اللذان تمكنا منا هما عامل كبير في ضعف ايماننا الوطني ان لم يكونا العامل الوحيد ، وهما اللذان ضربا بيننا وبين الايمان الصادق الذي من نتيجته عدم الارتياب والتردد ، والاقدام والتضحية واحتقار ملاذ الحياة ، بحجاب كثيف . فوقعنا في هذا التناقض من دعوى الاخلاص مع عدم التضحية ، ومن التقدم للزعامة مع عدم الحزم والاقدام ومن التفجع والاسى على ما حل في البلاد من ويل وبلوى مع التردد والتهيب والارتياب في سبيل الخلاص .

ولو استطاع قوادنا وزعماؤنا ورجالنا العاملون في حقل الوطنية باخلاص ، ان يهضموا فكرة التنازل عن شيء من الرفاه والترف ، وتحمل ما قد ينتجه اقدامهم وحزمهم من شظف وبؤس وحرمان وضياع مركز ، والاباء عن الاستخذاء ، والتردد والتهيب الزائف ابتغاء استمرار ذلك الرفاه والجاه ، لكان من الممكن ولا ريب ان يكون لنا زعماء وقواد ورجال عمل في حقل الوطنية متحلين بذلك الطراز العالي من الاخلاص الذي سطع كوكبه في افق الهند ، ولاستطعنا ان نرى من جرأتهم واقدامهم وحزمهم وتضحيتهم ما رأينا من رجال الهند .

وما لم نهضم هذا ، ونمزق ذلك الحجاب الكثيف الذي ضربه الرفاه والترف بيننا وبين الايمان الصادق ، تظل حركتنا الوطنية ضعيفة بليدة مشلولة وتقليدية معاً ، ولا يمكن ان تصل منها الى مواقف حاسمة ، ونتائج محمودة تطمئن بها القلوب ، وتنتعش بها الآمال .

ولعمري ان هذا الرفاه والترف اللذين يجراننا الى الوراء كلما همستا بالتقدم الى الامام ، وهذا الجاه الزائف الذي نظن اننا نتمتع به في مراكزنا التي نحوطها بصنوف الاستخذاء ، وهذا المال الذي ملك علينا تفكيرنا وشل قوانا ، لاحقر لو نعقل من ان نجعل لاحدنا مجداً او نرفع له مناراً ، ونخلد له ذكراً . وان تلك العظمة التي تقصر دونها كل عظمة ، وذلك السطوع الذي يتضاءل معه كل سطوع ، وهذا التقديس الذي يراه غاندي ورجاله لم يكن لهم الا بعد ان خطوا تلك الخطوة البارعة ، ومزقوا ذلك الحجاب الكثيف وتنازلوا طائعين مطمئنين عن ايرادات ضخمة ، ورفاه عال ، وجاه عريض ، وتقدموا الصفوف مضحين بكل شيء ، مستسهلين كل تعب ، مقتحمين كل خطر ، لا يشغل ناحية من نواحي تفكيرهم الا قضيتهم ومطمحهم . فاكتشفت بصائرهم حقيقة الدنيا وانها متاع الغرور حقاً ، وامتلأت قلوبهم بذلك الايمان الباسل الذي غمرهم ، وانطلقت نفوسهم من اسر المادة والجاه الكاذب ، وتعالت همهم ونوايتهم عن حاجيات الدنيا ، فاصبح سيان عند احدهم ان يكون ايراده في الشهر جنيهاً او الفاً ، ولم يصبح لهم من حاجة شخصية الا قصعة الحليب وحفنة الدقيق ، وكمية الفاكهة ، والرداء البسيط .

وهذا حال مجاهدينا الابرار في صدر الاسلام ، فانهم لم يظفروا بما ظفروا به ولم يملأوا الدنيا بما ملأوها به من روح وحياة وايمان وقوة ومجد عربي الا بعد ان اصبح الله ورسوله وجهاد في سبيله احب اليهم من آبائهم وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم واموال اقترفوها ، وتجارة يخشون كسادها .

هذه كلمة قد يقابلها البعض بأنة من الحزن وآخرون ببسمة من الحيرة والتساؤل ولكني واثق من انها كلمة حق يجب ان تقال ، وانها لن تذهب كصرخة في واد ، فان لم يكن لها تأثير في العمل فسوف يكون لها اثر في النفس على كل حال .

«محمد عزة دروزة»

## يا للفظاعة

### انتقام وحشي ايطالي

روت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك الخبر التالي :

كان في مدينة بنغازي حلاق ايطالي اتخذ له مسكناً وحانوتاً في احد الاحياء الحديثة ، وكان يجاوره عدد من الوطنيين الاغنياء ، من بينهم قاض شرعي له ولد وحيد يبلغ العاشرة من عمره ، وللحلاق ولد في مثل عمره . وحدث ان لعب الولدان وتضاربا كما هي العادة بين الاولاد فضرب ابن الايطالي بنكو فالمصامحت فاسرها الايطالي في نفسه وعزم على الاخذ بالثأر !

وفي احد الاعياد دعا الايطالي القاضي الى بيته متذرعاً في دعوته بالجوار والرغبة في ربط الصداقة فلبى القاضي الدعوة وجلس على المائدة فقال له الايطالي :

لقد تجاوزنا في هذه الدعوة عن الطعام الاوروبي ولذا فسيرى القاضي ما يسره قال هذا واحضر لفافة كبيرة مكورة في ورق مقصص وسلمها القاضي فلما مزق الورق انكشف له عن رأس ابنه مقطوعاً لحينه وكان الايطالي قد تصيده قبل ذلك ببضع دقائق ...

## غاندي وجائزة نوبل

تقول جرائد نروج ان في مقدمة المرشحين لجائزة نوبل للسلم هذه السنة المستر هوفر والمستر ما كنوناغوغاندي

## تنسيق الموظفين

### في حكومة العراق

لا تزال حكومة العراق جادة في تنسيق عدد كبير من الموظفين من دوائرها بحجة الاقتصاد في النفقات .

اما الموظفون البريطانيون فهم في مأمن من التنسيق حتى ان الوزارة عينت مؤخراً اثنين من المفتشين البريطانيين في البصرة ...

## خطبة الاستاذ النشاشيبي

### في تكريم صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد

نشرنا فيما سبق ملخص الخطبة التي ارتجلها الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي في الحفلة الكبرى التي اقيمت في نادي الاس بالقدس تكريماً لصاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد . وننشر الآن نص الخطبة المذكورة .

***

اللهم عونك ..

ماذا اقول ، هي مصر ، هو سعد ، هو النحاس ، هو مكرم

ماذا اقول عن مصر التي هذه المدنية الغربية التي يزهى بها الغربيون انما هي من هنا ( واشار الى الاستاذ مكرم ) انما هي من مصر

في كل حول يأتي دليل جديد على ان المدنية الافريقية ( أم المدنية العربية والغربية ) قد اخذت اصل كل علم وفن من علومها وفنونها

ماذا اقول عن مصر قبل عمرو وبعد عمرو ، مصر التي استبدت بالمقتبسين فكانت مصدر العلم والمدنية وموئل العرب والعربية ..

ماذا اقول عن مصر السمحة ، مصر العربية ، مصر الوطنية ..

ماذا اقول عن مصر التي حفظت لغتي فصانت جنسيتي وصانت ديني

ماذا اقول عن مصر التي وقت حضارتي وبلادي من الدمار ، من التتار

ماذا اقول عن مصر واهل مصر الذين قال فيهم شاعر قديم :

من شاهد الارض واقطارها \
والناس انواعاً واجناسا

ولا رأى مصر ولا اهلها \
فما رأى الدنيا ولا الناسا

ادع القول عن مصر . فالبحث في فضائلها فوق الطاقة ، فوق القدرة

اما سعد فكلمتان فقط ، كلمة لي وكلمة لعدوي : كان يناقشني رجل بالبعث فقال لا نشور هناك فقلت له البعث حق والله قادر وهذا سعد فبعث لمغرالله كبر الله اكبر

قالت جريدة التايمس الانكليزية : لم يظهر في مصر منذ الفين وخمسماية سنة عظيم مثل سعد .

اما النحاس الزعيم الاعظم ، ما هذا بشراً ان هذا الا ملك كريم ، المروءة والوفاء ، والاباء ، والايمان ، والاخلاص والصدق والوطنية ، كل ذلك قد تجسد وتجسم فكان مصطفى النحاس ، ووالله لو حل بعض هذه المناقب ، بعض هذه الفضائل ، عربي ليس منا ولسنا منه لهوت اليه افئدتنا واحببناه ، واجللناه ، فكيف وصاحبها (صاحب هذه الفضائل المتجسمة) مسلم عربي مصري يقول : « لا اله الا الله محمد رسول الله »

اما مكرم عبيد المجاهد الكبير فخر العرب ، الرجل بالله ، اما المال فقد انفقه في سبيل الله ، في سبيل الوطنية ، في سبيل مصر عاملاً بقوله تعالى « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم »

واما النفي والتعذيب فقد ذاقه المخلص من ذلك الولي « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم . ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط اعمالهم »

لما صحت النية الغالية فيكون حليف فراش ، نضو سقم فيدعوه الداعي فيهب ويقول لمصر : لك جسمي ، لك صحتي ، لك نفسي ، لك دمي

« لا يسألون اخاهم حين يندبهم \
في النائبات على ما قال برهانا »

***

« وهل يبالي اقضاض مضجعه \
من راحة الكرام في تعبه »

***

« تبنه العلا فليس بعد النو \
م بؤساً ولا النعيم نعيماً

اضف الى اخلاقه بالله ، الى جهاده وتعذيبه ، الى بيعه نفسه وجسده ، اضف الى كل ذلك عبقرية ونبوغاً وذكاء عجيباً ايها السادة

يخلط الناس بين الخبيث والذكي ، بين الذكاء والخبث ، الذكاء شيء والخبث شيء آخر ، الذكي لا يأتي الا بالخير والخبيث لا يأتي الا بشر ، الخبيث لا يجيء منه عظيم ، لا يجيء منه مبدع ، لا يجيء منه مخترع ، لا يجيء منه اديسون وباستور وهنريك ايبسن : لا يجيء منه عظيم

لله العرب ولله نبيهم ، اشتقوا الذكاء من ذكت النار اي اشتعلت ، فالذكي يحرق

نفسه لينفع غيره ، واشتقوا الخبث من خبث الحديد واشباهه « ذلك الصدأ والقذر » . الذكي لن يكون شريراً ، اما الخبيث فيكون جاسوساً ، يكون عبداً للاجنبي فذاً ، يسيء الى امته ، يسيء الى بلاده ، يجيء منه مثل ابن العلقمي

قد يبدو الذكي عند رائيه غراً اغفلا ، وقد قال صلى الله عليه وسلم «المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم»

ذكرت هنريك ايبسن . ولهذا النابغة رواية هي اعظم رواياته اسمها «برنارد» خلاصتها ان برنارد اراد ان يتحرر فترك امرأته واولاده وبناته . بيب برنارد بما صنع وعيب هنريك ايبسن فاجيب العائبون ان برنارد يريد ان يتحرر حتى يستطيع ان يحرر غيره ، وما دام متصلا بغير المتحررين فلن يتحرر ، حرر نفسك ثم حرر غيرك

يا استاذ !

نحن مع معرفتنا بمثل هذا ، مع انا لا نجهله ، نحب ان نقول لمصر : ان كانت تجمعك مع الاقليم العراقي او اليماني او الحجازي او طرابلس الغرب أو تونس اومراكش جوامع اللغة والدين ، فبنا في فلسطين تجمعك جامعة ثالثة هي المصرية اهل فلسطين مصريون ، آثار مصر في فلسطين ، في كل مكان ، دماء المصريين جرت انهاراً في فلسطين ، هذا بيت الله ابتاني من مال المصريين «خراج مصر سبع سنين» . البلاد ملأى بالمصريين . هذا ينتمي الى الفيوم وذاك الى دمنهور وذاك الى طنطا ، السحن مصرية والوجوه مصرية والنفوس مصرية .

فاعرف يا استاذ كل هذا وانك لعارفه

قال امرؤ القيس :

فادركنه يأخذن بالساق والنسا
كما شبرق الولدان ثوب المقدسي

شبرق « مزق » . المقدسي الذي يجيء الى بيت المقدس وقد جاء الاستاذ مكرم الى بيت المقدس وقدس ، وسيعود الى مصر فيحيم عليه الوطنيون المخلصون ويمزقون ثيابه متبركين به ، فيمزق زبانية السلطان وزبانية الشيطان جلودهم ، جلود الوطنيين المخلصين

يا استاذ !

ثابر على جهادك ، واذكر قول الله تعالى . اذكره « ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب »

## الحالة في العراق

### ورأي المعارضة

عقد الحزبان المعارضان المتآخيان في العراق اجتماعا كبيراً يوم ١٠ ايلول لاستماع رأي الحزبين في الحالة الحاضرة ؛ ولما تتصل بنا تفاصيل الاجتماع بعد .

وبهذه المناسبة نقول ان الحزبين المتآخيين ارسلا كتاباً ضافياً الى جلالة الملك يحتجان فيه على اغلاق جمعية اصحاب الصنائع العراقية

# استئناف التحقيق في قضية الاحرار

## شهادة ذات شأن للاستاذ صبري عابدين

من لا يهتم لمصلحة وطنه يجب ان لا يحيا — قرار اكل الكنافة النابلسية !! مؤتمر نابلس مؤتمر رجال لا غلمان — العرب اصحاب فلسطين اشتروها بالدماء

### تابع جلسة الخميس

في ١٠ — ٩ — ٣١

شهادة الاستاذ صبري عابدين

استدعي فضيلة الاستاذ الشيخ صبري افندي عابدين لتقديم افادته ، فبعد ان اقسم اليمين اجاب على اسئلة وكيل الدفاع مغنم افندي مغنم بما يلي :

عمري ٢٨ سنة وأحمل شهادة العالمية من الجامعة الازهرية بمصر . وخريجو هذه الجامعة يطلق عليهم لقب « علماء » والذي يحمل هذه الشهادة يمكنه ان يكون قاضياً شرعياً . انا مدير مدرسة الاصلاح الاسلامية في الخليل . هذه المدرسة ليست تابعة للحكومة بل للمعارف الاهلية . واقوم بوظيفة مدرس الشريعة الاسلامية في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل ، وهذه الوظيفة رسمية من قبل المجلس الاسلامي الاعلى . حضرت مؤتمر نابلس يوم ٣١ تموز بدعوة خاصة طلب مني ابرازها عند الدخول . عندما دخلت كان معي السيد رشاد الخطيب من الخليل وكان مدعواً مثلي : لست عضواً في جمعية الشبان المسلمين بنابلس ، ولا في الجمعية الوطنية العربية ، ولا في اللجنة التحضيرية لمؤتمر ٣١ تموز . لقد بلغوني تهمة المستر ركر . واجزم بان ما قاله المستر ركر كذب ، وانكر هذه التهمة بالصورة التي قدمت فيها . اعرف شحادة عناني منذ ٤ سنين ، ولا اذكر اني رأيته في قاعة المؤتمر ، ولكني رأيته مقبوضاً عليه من افراد الكشافة لاخراجه من القاعة وكان ذلك قبل بدء الاجتماع أي في الساعة الثالثة والنصف . لقد طرد شحادة عناني خارج القاعة ولم اره بعد طرده فيها ، وقد اشرت الى الحاضرين ان يخرجوه لانه غير مدعو وقد شهد علي لان والده طلب مني سابقاً ان استخدمه كمعلم ، فقلت لوالده لن اقبل ابنك لانه من ذوي السوابق في سرقة كتب التلامذة وادوات المدرسة ، كما ان اخلاقه سيئة ، لذلك حقد علي حقداً شديداً ، واعتقد انه شهد علي نظراً للحقد الذي يحمله في قلبه لي . كان شحادة يسعى لايجاد عمل منذ زمن بعيد وحالته المادية ضيقة جداً

لقد اقترحت في المؤتمر ان يطلب الحاضرون من الحكومة تجريد اليهود من السلاح ، لان مبدأ التسليح مبدأ خاطئ واقترحت تشكيل لجان رياضية لتمرين الشبان على الرياضة البدنية لتقوية اجسادهم وقلت ان الحكومة بتسليحها المستعمرات اليهودية توحي الى العرب ان يتسلحوا بدورهم . ولاعتقادي بخطأ فكرة التسليح فقد اقترحت ان يطلب الحاضرون من الحكومة نزع السلاح من ايدي اليهود لتنجو البلاد من الخطر ، وطلبت ان تسلح الحكومة القرى العربية الثائية كما سلحت المستعمرات اليهودية ، وهذا الطلب من الحكومة يكون في حالة رفضها تجريد المستعمرات اليهودية من السلاح . الغاية من طلبي هي افهام الحكومة خطأ سياستها في تسليح المستعمرات ، وكان اقتراحي ان يحتج المؤتمر بالطرق السلمية المشروعة ، ليس الى الحكومة في فلسطين فحسب بل الى جمعية الامم ، كما هو مصرح في القانون لاية فئة من الاهالي ، وهذه خطة متبعة في كل المؤتمرات . لم تكن غايتي اثارة فئة من السكان على فئة اخرى ، وكان اقتراحي بشأن تشكيل لجان الرياضة لتمرين الشبان وتدريبهم على الرياضة عملا بالسياسة الايجابية . انا لا اعرف نعيم حماد ولا جودة خماش قبل اعطاء شهادتيهما ، ولم ارهما في اجتماع نابلس لان الاجتماع لم يكن فيه غلمان ( ضحك ) واظن انهما لا يعرفانني شخصياً ، وقد شهدا علي لانهما ارادا ان يخدعا المحكمة بشهادتيهما على شخص ليس من نابلس ، لكي يغطيا على شهادتيهما الكاذبتين بحق المتهمين الذين يحقد الشاهدان عليهما . انني اوافق على النظرية القائلة « الدين لله والوطن لاهله » أي ان العرب هم اصحاب البلاد . لست احمل عداء لليهود عموماً ولكنني امقت السياسة الصهيونية كل المقت لانها ترمي الى اخراج العرب من بلادهم . وهذه فكرتي منذ سمعت بوعد بلفور ولا تزال كما هي لم تنقص ولم تزد منذ الاحتلال . اعتقد ان الروح الموجود لدي ولدى كل عربي لم يزد هياجاً بعد مؤتمر نابلس ، ويمكنني ان اقول بكل وثوق انه لم يكن علي او على اي شخص من الحاضرين أي تأثير عدائي ، وكان الروح الهادي يسود المجتمعين اثناء البحث والمناقشة ، وقبل انفضاض المؤتمر كان هناك اقتراح بأن يتناول المؤتمرون بعد انتهاء الاجتماع « كنافة نابلسية » ( ضحك عال ) مما يدل على ان الحالة هادئة ، واني انفي ما قاله بعض الشهود من اني قلت شيئاً بنية الفساد .

### النيابة تناقش الشاهد

س : قلت انك عرفت شحادة عناني منذ اربع سنوات . ج : نعم . س : اين كان شحادة في ذلك الحين ؟ ج : كان معلماً في شرق الادرن كما بلغني . س : هل تعرف انه عندما طلب الالتحاق بالبوليس كان معلماً في شرق الاردن ج : لا اعرف . س : هل كان الشاهدان الآخران ، نعيم وجودة ، في الاجتماع ؟ ج : سبق ان قلت ان المؤتمر مؤتمر رجال لا غلمان ( ضحك ) ولذلك لم يدخلا ولا يمكن ان يكونا دخلا القاعة دون ان اراهما .

### القاضي يناقش الشاهد

س : قلت امام المحكمة ان الدين لله والوطن لاهله ، فما معنى ذلك ؟ ج : اريد ان اقول ان الاديان لا تفرق بين ابناء الوطن الواحد . س : الا توافق ان كل رجل حر في اختيار الدين الذي يريده ؟ ج : نعم . س : الا توافق ان العرب هم اصحاب فلسطين ؟ ج : نعم . س : هل اشتروها ؟ ج : لا بل افتتحوها . س : هل تقول ان العرب هم اصحاب البلاد لانهم افتتحوها قبل ١٣٣٠ عاماً ؟ ج : بدون شك ، لان سكانها منذ ذلك الحين حتى الآن هم عرب . س : هل تقصد بكلمة «عرب» جنساً خاصاً ام تقصد رعايا الاتراك ؟ ج : نحن لم نكن رعايا في زمن الاتراك بل كان منا حكام ووزراء وممثلون في البرلمان ولكن ... س : هل العرب غير الاتراك ؟ ج : بلا شك . س : هل امتلك الاتراك فلسطين في يوم من الايام ج : لقد اخذ الاتراك الخلافة من العرب ودخلوا فلسطين كمسلمين لا كفاتحين . س : هل احتل الاتراك فلسطين ؟ ج : لم يحتلوها ، وانما تنازل لهم الخليفة عنها فدخلوها كمسلمين

س — هل كان الاتراك يحكمون هذه البلاد أم العرب ج — كان الاتراك يحكمون هذه البلاد كمسلمين ، وكان لنا نحن العرب وزراء وحكام وقائمقامون س — هل كان الاتراك يديرون دفة الحكم في البلاد في عام ١٩١٤ ؟ ج — نعم س — هل تعرف ان الحلفاء في سنة ١٩١٧ — ١٩١٨ احتلوا فلسطين ج — نعم احتلوها كحلفاء للعرب ، والعرب هم الذين سهلوا لهم ذلك . س — هل تعرف اذا كان العرب بذلوا شيئاً لفتح فلسطين ؟ ج — بذلوا دماً لم تجف بعد في سينا والعريش وبئر السبع . س — المحكمة لا تقصد بذل الدماء وانما بذل الدراهم ؟ ج — لم اكن قائد جيش حتى اعرف ذلك ، ولكني يجوز انهم بذلوا دراهم ، فمثلا الخيل التي كانوا يركبونها ، هل كانت تنزل من السماء او تنبع من الارض ( ضحك عال )

س — هل تريد القول ان العرب بذلوا دماً ، ودراهم ؟ ج — لا مانع ان يكونوا بذلوا دراهم ايضاً . س — هل توافق اذن ان العرب باشتراكهم مع الحلفاء اشتروا هذه البلاد بما بذلوا ؟ ج — البلاد بلاد العرب ، وقد اشترك العرب سكان هذه البلاد مع الحلفاء لتستقل بلادهم ولتكون مملكة واحدة من العراق والحجاز وسوريا تحت رئاسة جلالة الملك حسين كما تدل مكاتبات مكماهون — الحسين .

س — هل كانت هذه افكارك في اجتماع ٣١ تموز ؟ ج — هذه هي افكاري قبلا والآن ولن تتغير .

س — ان المحكمة تستغرب ان رجلا ذا وظيفة دينية مثلك يعبر عن مبادئ سياسية بهذه الصراحة ، وتستغرب ايضاً مثل هذا الاهتمام منك بالقضايا السياسية التي تعود لمصلحة مواطنيك ج — كل من لا يهتم لمصلحة مواطنيه يجب ان لا يحيا .

وهنا انتهت مناقشة القاضي للشاهد فبعد ان ترجمت للشاهد افادته وقع عليها وانفضت الجلسة ، واعلن القاضي تأجيل الجلسة الى يوم ١٩ ايلول .

# مستقبل فلسطين

## في نظر النيرايست

عقد النيرايست مقالا افتتاحياً في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٣ ايلول الجاري ، نترجمه فيما يلي :

هناك بعض اشخاص يظهرون بمظهر التفائل من مستقبل فلسطين ، وهناك بعض اشخاص ايضاً يظهرون بمظهر التشائم ولهؤلاء التشائمين عذرهم .

فالمتشائمون يقولون ان الهجرة اليهودية الى فلسطين آخذة في النقصان فبينا بلغ عدد الذين دخلوا فلسطين في عام ١٩٢٩ ( ٥٣٠٣ ) مهاجرين من اليهود لم يدخلها في هذا العام سوى ٣٢٦٥ مهاجراً فحسب . اما اسباب هذا النقصان فهي الازمة المالية الآخذة بخناق العالم ، زد على ذلك الازمة السياسية الشديدة الوطأة في فلسطين ، لان الهجرة اليهودية تتوقف دائماً على الامداد التي تأتيها من اليهود خارج فلسطين . فنقصان هذه الامداد أثر تأثيراً كبيراً على الحركة الصهيونية في فلسطين ، اضف الى هذا ازدياد عدد العمال العاطلين الذي بلغ ٣٠٠٠ عامل في عام ١٩٣٠ .

اما المتفائلون فيقولون : هي سحابة صيف عن قريب تنقشع ، ويعددون الخطى الواسعة التي خطتها فلسطين من الوجهتين الاقتصادية والسياسية ، ويشيدون صروحاً كبيرة من الآمال على مستقبل البرتقال بسبب البيارات التي تنشأ بالعشرات في كل عام والتي ستتمكن فلسطين بواسطتها من شحن ٤ ملايين صندوق برتقال في كل عام الى خارج فلسطين ، وينظرون نظرة ارتياح الى تطور وسائل الزراعة ، والى انشاء المعامل الجديدة ، للاسمنت ، والاحذية والقمصان ، والادوات الكهاوية ولاعمال شركة البوتاس الواسعة .

هذه نظريات نكتفي بسردها ، ولكننا نقول ان فلسطين على ابواب مشاريع عمرانية واسعة .

## مطالب غاندي

### من انكلترا

مرسيليا في ١١ أيلول — لما وصلت الباخرة راجبوتانا تهافت عليها الصحفيون من انكليز واميركيين والطلبة القادمون من لندن وجنيف وباريس وازدحموا حوله حتى خيف عليه ان يختنق فخاطبهم المس سلايد سكرتيرته وقالت اذا حبط مؤتمر المائدة المستديرة سافر غاندي من انكلترا حالا . ومع ذلك فانه يريد ان يخاطب أهل انكلترا لاسيما العمال منهم ، وأن يحاول معهم الاهتداء الى برنامج للعمل يطابق مصالح الامتين . وسيطلب الهند الاستقلال الداخلي لا الانفصال عن انكلترا وازالة الفروق التي بين طبقات الهند المختلفة

# في اجتماع

## هيئة عصبة الامم

عقدت عصبة الامم جلستها الثانية قبل ظهر يوم ٨ سبتمبر لانتخاب وكلاء الرئاسة وانتخبت كلا من السنيور بريان واللورد روبرت سسل والدكتور كورتيوس والكونت ابوني والسنيور غراندي .

وتناولت العصبة البحث في مسألة دعوة المكسيك اليها ووافق الاعضاء على ذلك بالاجماع . وغادر الرفيق ليتفينوف وزير خارجية روسيا جنيف بعد الظهر عائداً الى موسكو وسيعود اليها في اواخر سبتمبر

وبحث السنيور غراندي مندوب ايطاليا في مسألة نزع السلاح واقترح عقد هدنة في التسلح في اثناء اعمال مؤتمر نزع السلاح على الاقل والانتظار الى مشروع اتفاق عام يعقد في الحال لتحقيق هذا المشروع . وقابل اعضاء العصبة هذا الاقتراح بالاهتمام والاستحسان .

وفي ٩ سبتمبر عقدت العصبة اجتماعها الثالث فخطب مندوب الهند معرباً عن امانيه بنجاح مؤتمر نزع السلاح واثنى على العصبة وما تبديه من العناية بشؤون آسيا

وتكلم مندوب اليابان منوهاً برغبة اليابان في التعاون على نجاح مؤتمر نزع السلاح وقال ان اليابان انقصت سلاحها كثيراً بعد معاهدتي وشنطن ولندن وان جيشها الحالي لا يزيد على ٦٥ في المئة من الجيش الذي كان لها قبل الحرب العظمى . ثم حث عصبة الامم على بذل الجهد لمكافحة الازمة العالمية .

جنيف في ١٠ سبتمبر — خطب السنيور ليرو وزير خارجية اسبانيا في اجتماع اليوم فنوه بخطورة التعاون الوثيق مع الهيئات الدولية وتأثير ذلك في السلم ثم اعاد ما قاله السنيور غراندي وذكر ان التسلح في اسبانيا الآن اقل منه في أي وقت آخر .

### خطبة اللورد سيسل

ثم خطب اللورد سيسل فلفت الانظار الى الازمة الاقتصادية وتأثيرها في مسألة نزع السلاح وقال بوجوب التوسل بوسائل مستعجلة لمنع تفاقم الازمة . ثم قال انه لا خطر من الحرب ولكن القلق السائد بين الشعوب وهو الذي يستثيره بعض الخطب الحماسية يجب ان يقاوم بكل شدة وحزم . وابدى اسفه لازدياد التسلح الجوي ثم ايد اقتراح السنيور غراندي بشأن وقف التسلح سنة كاملة

### خطبة المسيو بريان

لندن في ١٢ سبتمبر — خطب بريان وزير الخارجية الفرنسوية خطبة مهمة في عصبة الامم امس صباحاً فاستهل كلامه باعلان ثقته بالعصبة ، وبين ان جلستها الحالية افتتحت في احوال مقلقة ووقت عم فيه الكساد مما يحتمل ان يؤدي الى خيبة الامل . ثم ذكر ان العصبة اعداء

# حوادث واخبار

## تصريح للاستاذ مكرم عبيد

## عن الصهيونية والوطن القومي وسياسة انكلترا

قابل مكاتب النيويورك تايمس في القدس المستر ملتزر معالي الاستاذ مكرم عبيد يوم الخميس الماضي وسأله عن رأيه في الصهيونية والحالة الحاضرة بفلسطين فصرح له معاليه بالتصريحات الآتية، وقد نقلها مكاتب الاهرام بالقدس برقياً الى جريدته:

ان اعظم المصاعب التي تواجهها فلسطين الان هي ايجاد خير وسيلة للتوفيق بين العرب واليهود ووضع قاعدة اساسية لاستئناف العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي التي في اشد الحاجة اليها.

ومع هذا ارى ان الشعور الحالي بين العرب واليهود لا يبعث على الامل باستئناف هذه العلاقات. فاليهود اعظم مواهب في الشؤون الاقتصادية والمالية ولكنهم بين العرب كجزيرة صغيرة في الاوقيانوس

ثم ان الصهيونية بشكلها الحالي لا يمكن ان يقبلها العرب وخصوصاً انهم يعتقدون ان اليهود يرغبون في طردهم من البلاد واذا كانت الحكومة البريطانية تفكر في انشاء وطن قومي لليهود على هذا الاساس فمن المستحيل ان تفوز هي او ان يفوز اليهود بتحقيق امانيهم

اما اذا كان الوطن القومي لليهود وطناً روحياً ادبياً فحسب فالامل عظيم بموافقة العرب على ذلك. وكل محاولة ترمي الى انشاء دولة يهودية تحت الانتداب البريطاني او جعل فلسطين سابعة الممتلكات البريطانية تقابل باشد معارضة لا في فلسطين وحدها بل في بلاد العرب كلها وفي الشرقين الادنى والاوسط ايضاً

ثم انتقد الاستاذ مكرم عبيد السياسة البريطانية بسبب الخلاف العنصري الموجود الآن في فلسطين

## السيد رجائي الحسيني

### يسافر الى لندن

سافر الى بور سعيد صباح أمس السيد محمد رجائي الحسيني الاستاذ بالجامعة الاميركية في بيروت، ليبحر صباح اليوم من بور سعيد على الباخرة رامبورا قاصداً لندن ليتم دراسة علم الاقتصاد في جامعة لندن. وبعد ان ينهي دراسة السنة الثانية وهي الاخيرة في الجامعة المذكورة يتقدم للفحص النهائي لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والاستاذ رجائي من انبه شباننا واحسنهم اخلاقاً وارقاهم ثقافة. وقد ودعه على محطة القدس عدد من اهله واصدقائه رافقته السلامة.

كثيرين ولكنه من الجور القاء تبعة الاحوال الحاضرة المضطربة عليها. ثم وجه الانظار الى انه لا خوف من الحرب في الوقت الحاضر، وقال ان فرنسا والمانيا لتحاولان في السنوات الخمس الاخيرة الوصول الى التفاهم

واجاب على خطبة اللورد سيسل فقال ان الذكور وجه بعض الانتقادات الى سياسة فرنسا فهو يرى من واجبه الاحتجاج عليها علنا. وقال عن مؤتمر نزع السلاح القادم ان فكرة تأجيله غير موجودة في فرنسا. واذا لم تقم عصبة الامم به كان ذلك بمثابة اعلان افلاسها.

وقد قوبلت خطبة المسيو بريان من قبل الجرائد الالمانية بكثير من خيبة الامل، وكذلك من قبل كثيرين من مندوبي الدول الذين كانوا ينتظرون منه ان يبحث مفصلاً في المشاكل الكبرى التي تشغل بال اوربا والعالم الآن

## ادارة معارف فلسطين

### وطلب اساتذة مصريين

نشرنا في العدد ٦٥٣ من الجامعة الصادر بتاريخ ٢١ ربيع الثاني مقالاً بتوقيع «احد الناس» تناول فيه الكاتب ادارة المعارف بالنقد ومما قاله:

(وليس من الخدمة لهذه البلاد ان تسعى هذه الادارة لجلب معلمين من الخارج «وقد نشرت هذا الخبر جريدة المقطم منذ اسبوع قائلة: ان ادارة المعارف الفلسطينية تطلب من ادارة معارف مصر ان تمدها بمعلمين مصريين للتدريس بمدارسها الثانوية» في حين ان حاملي الشهادات العالية من ابناء البلاد اصبحوا كثيرين لا يجدون عملاً يرتزقون منه)

وقد ابلغتنا دائرة حاكم القدس ان ما نسب الى ادارة معارف فلسطين في الفترة الآخيرة من جلب معلمين مصريين للتدريس بمدارس معارف فلسطين الثانوية هو غير صحيح.

## التبرع للمجاهدين

تبرع فريق من كرام المهاجرين في (هانيبال ميسوري) بمبلغ ٧٩ دولاراً للمجاهدين الرابضين في النبك.

وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش بمبلغ ١٥٠ دولاراً.

## مباراة رياضية

### بين دمشق وعمان

قال مراسلنا في عمان

وصل الى عمان يوم ١٠ ايلول فريق من اعضاء نادي (قاسيون) الرياضي في دمشق لمباراة نادي الامير طلال الرياضي الاردني، الذي يضم بين لاعبيه المستر هارس اللاعب الدولي الشهير.

# للحقيقة والتاريخ

## مولانا شوكت علي

### لم يقل «احبوا الانكليز»

تلقينا من مراسلنا بغزة الرسالة الآتية وقد تأخرت بالبريد:

نشرت جريدة فلسطين في عددها الصادر بتاريخ ٨ ايلول ما بعث اليها مراسلها من غزة عن استقبال مولانا شوكت علي واقواله عند مروره بغزة في طريقه الى السويس. وقد جاء في هذه الاقوال فقرة اثارت سخطاً عظيماً وهي ما عزاه الى مولانا شوكت علي من قوله: (انتم احبوا الانكليز ولا تقاوموهم وانا سأجتمع برجالاتهم في لندن واوقفهم على الحقائق).

والذي انا واثق منه، وهو ما سمعه كثيرون من اخواننا الذين يجيدون الانكليزية من كلام مولانا شوكت علي قوله جواباً على الكلمة التي القاها مراسل جريدة فلسطين الغزي مترجمه بالحرف:

«انني مطلع على كل شيء واعرف كل شيء لا فائدة من الكلام، اعملوا، اعملوا. انني ذاهب الى لندن وسأفهم رجالات الانكليز وسأريهم الحقيقة»

وهنا التفت مولانا شوكت علي الى الجند البريطاني وخاطبهم قائلاً:

«انكم احبوا العرب ولا تعادوهم ان ٤٠٠ مليون مسلم يعضدون العرب»

هذه حقيقة ما قاله مولانا شوكت علي ننشرها خدمة للتاريخ وللرأي العام في هذه البلاد وغيرها حرصاً عليها من التشويه.

## الى اكسفورد

سافر امس الى بور سعيد الشاب النابه السيد عبد الحميد الناجي نجل الوجيه شكري بك الناجي ليبحر على الباخرة رامبورا قاصداً اوكسفورد لتلقي علومه العالية فيها بعد انهائه التحصيل في جامعة بيروت الاميركية رافقته السلامة.

## الهيئة الارثوذكسية

### الوطنية والذين يمثلونها

جاءنا من سكرتير الهيئة الارثوذكسية الوطنية في القدس انه انتخب لتمثيلها في الاجتماع الذي سينعقد في القدس يوم الاثنين في ١٤ ايلول (اليوم) كل من السادة الآتية اسماؤهم:

شكري ديب انطون حلبي الدكتور فريج حنا عطاالله سليا الجوزي.

وتقرر ان يدعى وفود البلاد الى العشاء في فندق الداروتي ليلة الاجتماع.

## حفلة تذكارية

### في المهجر

ذكر بعض الصحف التي تصدر في بونس ايرس انه تألفت في مدينة روساريو لجنة من خيرة الادباء، وممثلي الجمعيات العربية لاقامة حفلة تذكارية للمرحوم الشيخ رفاعي حمادة ولوضع رمز على ضريحه يعبر عن شعور الجالية واخلاصها للراحل الكريم، وذلك لمناسبة مرور عام على وفاته.

# الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة

## تطلب اعطاء الفلاح قروضاً زراعية

### وتحتج على اخذ الصحفيين تحت طائلة قانون منع الجرائم

جاءنا من الجمعية الاسلامية المسيحية في غزة انها عقدت اجتماعها يوم ١٠ ايلول الجاري قررت فيه ارسال كتاب الى حاكم اللواء الجنوبي تطلب فيه اعطاء الفلاح قروضاً زراعية، وارسال كتاب آخر الى المندوب السامي تحتج فيه على اخذ الصحفيين تحت طائلة قانون منع الجرائم. وفيما يلي نص الكتابين

— ١ —

حضرة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

بواسطة قائم مقام غزة المحترم

ان قضائي غزة وبئر السبع قد اصيبا بقحط في هذه السنة لم تصب بمثله البلاد منذ اكثر من خمسين سنة، حتى انه لم يبق في ايدي الزراع واصحاب الاراضي ما يؤهلهم لزراعة اراضيهم في السنة المقبلة الامر الذي يؤدي الى بقاء اكثر الاراضي بدون زراعة فاذا لم تقرض الحكومة اهالي هذين القضاءين قروضاً زراعية تحدث مجاعة لم تشاهد البلاد مثلها من قبل وسيكون من نتيجتها الاخلال في الامن العام عدا الخسارة العظيمة التي ستترك اثراً يذكر في خزينة الحكومة.

فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزة تنتهز هذه الفرصة لطلب نظر الحكومة لهذه الناحية الحيوية وتطلب منها ان تخصص مبلغاً كافياً من المال لاقراض الزراع واصحاب الاراضي قروضاً زراعية باسرع وقت قبل موسم الزراعة الجديد على ان تعطى هذه القروض قبل دخول شهر تشرين الاول من هذه السنة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة

خليل بسيسو

— ٢ —

فخامة المندوب السامي بالقدس المحترم

بواسطة قائم مقام غزة المحترم

ان تمادي الحكومة في ارهاق الصحافة العربية وابتداعها بدعة جديدة باخذها الصحافيين تحت قانون منع الجرائم ومعاملتها المسجونين العرب معاملة شديدة مما يزيد الحالة تحرجاً. فاذا كانت الحكومة تقصد بهذه الاعمال تحريج الحالة وخلق المشاكل في فلسطين فهي واصلة الى مقصدها في القريب العاجل. اما اذا كانت تظن انها بهذه السياسة تهدئ الافكار وتمنع الاضطرابات فهي مخطئة في ظنها. لذلك نحذر الحكومة من هذه السياسة الغاشمة التي اتبعتها في الاونة الاخيرة ونشهد العالم على ظلم السياسة في القرن العشرين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة

خليل بسيسو

***

## صندوق الامة

### في هندوراس

جاء في جريدة البيان أن كرام المهاجرين في هندوراس لما قرأوا عن مشروع صندوق الأمة في فلسطين هبوا لمعاضدة هذا المشروع وعقدوا عدة اجتماعات تمهيدية، أسفرت عن تبرع بعض الوطنيين. وقد بلغ ما جمع حتى الآن ١١٠ دولارات ونصف دولار وهم جادون في جمع التبرعات وبث الدعاية لصندوق الامة.

فنشكر للمهاجرين الكرام صدق وطنيتهم وشدهم أزر المشاريع الوطنية.

## الكرمل والصراط

### تعودان الى الصدور

عادت زميلتنا الكرمل الى الظهور بعد انتهاء مدة تعطيلها وهي ١٤ يوماً. وستصدر ايضاً زميلتنا الصراط المستقيم في هذين اليومين بعد ان رفعت السلطة المنع عنها، فنهنئهما.

## وفاة مهاجر فاضل

اغتالت يد المنون في بلاد المهجر شاباً اديباً، ووطنياً مخلصاً، وطبيباً عاملاً هو الدكتور محمد عباس يحيى، وهو ما زال في مقتبل عمره، اثر اصابته بمرض الحمرة. وقد جرى له مأتم حافل في نيويورك ورثته الصحف العربية في المهجر رثاء حاراً. رحمه الله رحمة واسعة.

## رد على مقال

### حول مقتل المرحوم شوكت الباشر

جاءنا من الوطني الفاضل حلمي افندي الباشر بغزة مقال يرد فيه على ما نشرته زميلتنا «الاقدام» حول مقتل ابن عمه شوكت الباشر ضابط سجن نور شمس. ويقول حلمي افندي ان ما نشرته الاقدام عن مقتل المرحوم لاول مرة كان فيه تحامل لا مبرر له وفيه تشويه للحقيقة، وان حلمي افندي ذهب الى ادارة الاقدام وعاتب مديرها وافهمه ان ما نشره يمس بكرامة حلمي افندي وعائلة المرحوم وانه مضطر الى رفع قضية على الجريدة. فاعتذر مدير الجريدة وقال انه كتب ما كتب عن حسن نية وهو مستعد لنشر اي رد يرسل اليه.

وقد اقتصر حلمي افندي على الطلب من مدير الاقدام ان ينشر خبر هذه المقابلة واعتذاره لما كتبته الجريدة. ولكن الجريدة فيما نشرته مرة اخرى شوهت الحقيقة مرة ثانية وجعلت مركز حلمي حرجاً في نظر عائلته.

من اجل ذلك ارسل لنا حلمي افندي رده المذكور على جريدة الاقدام وقد اكتفينا بتلخيصه والاشارة اليه لضيق المقام ولان المسألة مضى عليها زمن طويل.

## مدير التحسين والعمران

### يشرع في القيام بمهمته

جاءنا من مكتب مدير التحسين والعمران ما يلي:

غادر القدس مدير التحسين والعمران، يصحبه نائب المدير والمستر شبارد رئيس مصلحة الري صباح يوم الثلاثاء الماضي للقيام بدورة قصيرة في شمالي فلسطين.

وبعد زيارة مدينة نابلس حيث اجتمع بمفتش المنطقة وثلاثة قائمقامين ورئيس البلدية، توجه الى نور الشمس حيث استقبله الشيخ عبد الله سامي ثم واصل سيره الى بيسان متفقداً على الطريق عدداً من الينابيع والزراع.

وبعدئذ توجه الى الناصرة فمنها الى طبريا حيث تفقد حقل الحكومة الاختباري والحمامات الحارة. وزار بعدئذ بعض المستعمرات العائدة لجمعية البيكا وأس للمال القومي اليهودي يصحبه مديروها والدكتور ارلوزوروف.

وقد قابل المستر فرنش في حيفا بحضور وكيل حاكم اللواء الشمالي، وقائمقامي الاقضية عدداً من مختاري العرب الذين وصفوا له باسباب الحالة الاقتصادية في قراهم.

وبعد ظهر الخميس تفقد المستر فرنش ومن معه سهل عكا ليتأكد مما يمكن انشاؤه فيه من مشاريع الري.

وقد انضم الى المدير لدى مغادرته حيفا المستر ف. كوب وتفقد معه بعض مستعمرات البيكا الكائنة في ذلك الجوار والاشغال القائمة لاجل احياء الاراضي في مستنقعات الكبارة.

وقد قطع المدير ومن معه وادي الحوارث عند رجوعهم الى القدس مارين بنابلس فوصلوا القدس يوم الجمعة مساء.

## يفر من الديون

تراكمت الديون على رجل ارمني يشتغل طاهياً ببيت لحم حتى اثقلت كاهله. فلم يجد وسيلة للتخلص منها الا الفرار امس الاول الى حيث لا يدري احد. وقد ترك زوجته وولدين لا كاسب لهما. وما زال البوليس يجد في اثره

## ومدير المشروع الانشائي

زار المستر لويس فرنش مدير المشروع الانشائي، قبل ظهر امس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بقصد التعارف ودار البحث حول كثير من المسائل العامة. وكان يرافق المستر فرنش في هذه الزيارة روحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام

## سطو لصوص

سطا اللصوص بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية على منزل مصطفى افندي الصيداوي تاجر الاخشاب وادوات البناء، الواقع خارج باب الساهرة، بينما كان صاحب المنزل غائباً في يافا وتمكنوا من سرقة بعض ادوات الطبخ والمؤونة ثم فروا بعد ان احس بهم سكان المنزل. وقد اخذ البوليس يحقق في الحادث

# مقررات المؤتمر الصهيوني الاصلاحي

## المنعقد في تل ابيب يوم اول اب ١٩٣١

نشرنا في العدد ٦٥٥ الصادر بتاريخ ٧ ايلول ١٩٣١ وقائع جلسة المؤتمر الاصلاحي الذي عقد في اوائل الشهر المنصرم في تل ابيب كما نشرها مراسل الراسفت في فلسطين وقد اضطر لاحداث بسبب توفر المواد المستعجلة وضيق نطاق العدد الى تأجيل القسم الثاني من المقال وهو يحتوي على مقررات المؤتمر وها نحن ننشرها الآن فيما يلي.

### علاقة الاصلاحيين بمؤتمر بازل

بما ان المؤتمر الصهيوني السابع عشر:

أ — لم يعتبر بالحوادث التي وقعت في السنتين الاخيرتين ولم يشارك الاصلاحيين آراءهم بهذا الخصوص

ب — رفض ان يعترف بالأكثرية اليهودية في فلسطين وشرق الاردن التي هي غاية الصهيونية القصوى

ج — جعل بيان السترومما كدونلد التفسيري اساساً للعمل مع الحكومة وبذلك اعترف بالكتاب الابيض

د — صادق على نظام الاراضي الذي يقضي ولا شك على اليهود اقتصادياً ويحرمهم من الحرية السياسية.

هـ — انتخب لجنة تنفيذية جعلت برنامجها اتباع السياسة القديمة التي من شأنها ان تودي بالصهيونية الى الهلاك.

و — لم يحرر الصهيونية من تحكمات غير الصهيونيين الذين دخلوا الوكالة اليهودية. لذلك:

يقرر مؤتمر الاصلاحيين الفلسطيني ان الجمعية التي تدعو الى عقد المؤتمرات ليس لها الحق بأن تدعى (صهيونية)، وانه ليس للاصلاحيين أي مركز فيها فالاصلاحيون في فلسطين يقررون انسلاخهم عن الجمعية الصهيونية دون مراجعة وذلك بعد عقد المؤتمر الاصلاحي العالمي في شهر ديسمبر القادم. فعلى كل اصلاحي في فلسطين ان يدعو الى تنفيذ هذا القرار.

والمؤتمر يدعو جميع الاصلاحيين ورجال بريت ترمبلدور في انحاء العالم الى اتخاذ قرارات المؤتمر الاصلاحي في فلسطين قدوة لهم فينسلخوا عن الجمعية الصهيونية ويبذلوا كل ما في طاقتهم لتأليف جمعية صهيونية جديدة لا تتقيد بشروط

### موقف الاصلاحيين في المؤتمر

ان المجتمعين يجهلون ميول الاصلاحيين لا تجاه الجمعية صهيونية وتجديدها ويشيرون بكل اسف الى ان جميع محاولاتهم لتبديل الطرق الصهيونية لم تتكلل بالنجاح

فالمؤتمر يرى ان الحالة التي تكونت بعد المؤتمر جعلت الاصلاحيين لا يشتركون في اية حركة او هيئة صهيونية، اذ ان اشتراكهم يلقي عليهم مسؤوليات عظيمة تجاه الى جابوتنسكي.

في هذه الاوقات العصيبة يرى المؤتمر ان من الضروري، بعد ان تبينت له نتائج ما حدث خلال السنوات الست الاخيرة، ان يؤكد ان كل ما كان يشير اليه جابوتنسكي ويحسب له حساباً قد حدث واصبح وقائع حقيقية، وان جابوتنسكي اثبت في المؤتمر انه مركز الحركة الحية. والمؤتمر يقتفي اثره في طريق تجديد الصهيونية

### الى اللجنة التنفيذية

يطلب المؤتمر الحالي من اللجنة التنفيذية الدعوة الى مؤتمر اصلاحي عالمي حتى شهر ديسمبر القادم. ويطلب تعيين لجنة خصوصية برئاسة جابوتنسكي لتنظيم اعمال مؤتمر ديسمبر وتحديدها ووضع برنامج اعمال جمعية صهيونية حرة

### برقيات المعونة

وبعد ان سمع المؤتمرون التقرير عن البرقيات التي ارسلت الى المؤتمر والتي تعبر عن شعور سكان فلسطين وميولهم قرروا جعل اولئك الاشخاص والمراكز مسؤولة عن العار الذي تلوثت به الجمعية الصهيونية، وعن الاضطراب الذي احدثته تلك البرقيات في نفوس اليهود خارج فلسطين.

### الامنية الشخصية

يأسف المؤتمر لتكرر حوادث الهجوم المتعددة على اليهود ومحاولة اثارة عوامل التهييج الاضطرابات وعقد مؤتمر نابلس الخ … وهو يلفت النظر الى الاخطار التي تحيق باليهود، ويحذر الحكومة ويطلب منها ان تمكن اليهود من الدفاع عن انفسهم (١)

### مشروع الاحصاء

يحتج المؤتمر على اعمال الفاآدلومي واللجنة الصهيونية، اللتين دعوتا عن الدعوة الى مقاطعة مشروع الاحصاء تساعدان الحكومة في هذا الامر. لان مقاطعة مشروع الاحصاء ضرورية جداً لتأليف مجلس نيابي ولان العرب سيرتكبون ضروب الخداع بالتطير واعطوا الاكثرية الساحقة. فالحكومة قد قللت عدد اليهود بتوقيفها الهجرة. وان عدد اليهود في فلسطين لا يعبر عن نسبة عدد اليهود في العالم الى عدد العرب القاطنين في فلسطين، ولذلك لن يكون المجلس النيابي ممثلاً للقوى الثابتة

### واجب اليهود خارج فلسطين

يفرض المؤتمر على اليهود خارج فلسطين ان يتبروا في اوقت الاقرب حركة لتأليف جمعية صهيونية جديدة.

ثم جرى انتخاب اعضاء لفروع الجمعيات الصهيونية الاصلاحية

« عن الراسفت عدد ٣٤ بتاريخ ٢٣ آب ١٩٣١ »

(١) أي ان تسمح الحكومة لفرق الترمبلدور بأن تكون على استعداد وان تعترف بها الحكومة كفرق رسمية في البلاد.

---

# بشرى

## لرجال القضاء والقانون

مضى زمن ليس باليسير وعلم الفرائض لم يوضع فيه كتاب عصري مرتب ترتيباً يلائم التجدد والزمن حتى وفق الاستاذ القدير نسيب افندي البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية في القدس لتأليف «كتاب الفريضة في حساب الفريضة» فجاء هذا الكتاب وحيداً في بابه خصوصاً وانه يشتمل على احكام الارث بالادلة وتقسيم التركات بالطريقة العادية والشباك وعلى احكام الوصايا المتعلقة بالتركات على الخلاف انواع الوصية وعلى قسمة القيراط وكسور القيراط وفيه مسائل حسابية مهمة تتعلق بقسمة التركات والقيراط وتوحيد الحصص المختلفة بقيود الطابو كما انه اشتمل على احكام انتقال الاراضي الاميرية وقسمتها. اضف الى ذلك سهولة العبارة بحيث يستطيع القارئ ان يعلم ما فيه بدون ادنى سآمة او ملل. وقد سد فراغاً في شاغراً ردحاً من الزمن كبيراً وزيادة لما فائدة انتشر طبعه بحروف جيدة على ورق جيد وجعل بدل الاشتراك فيه عشرون قرشاً فلسطينياً وهو مبلغ لا يقوم بنفقاته. فنحث رجال العلم والقضاء والقانون والمحاماة على الاشتراك فيه والاستفادة منه.

---

# اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٣٠٥ — ٢٨

المقدار حصة واحدة من ٨ حصص الجنس دار محتوية على ٦ غرف ومطبخ وساحة سماوية وارضها. الموقع شيخ جراح البلدة قدس. المساحة ٦٠٠ ذراع، القيمة المخمنة ٢٠٠ جنيه الحدود شرقاً قطعة ابناء الدقاق غرباً اولاد الخطيب شمالاً سعيد عارف وشركاه جنوباً جبلة نوح

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى السيدة رقية حسن الصلاحي المديونة الى صندوق ايتام القدس بمبلغ ١٠٠ جنيه مصري والرسوم والفائدة وبلغ بدل المزايدة ١٠٠ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش تقرر تمديد مدة المزاودة شهراً واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب شراء الحصة المذكورة يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بطرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار الاعلان الكيفية.

اديب النشاشيبي
مأمور الاجرا

---


# قاطعوا

## المؤسسات الايطالية


---

# اعلان

من دائرة اجراء نابلس

دوسية ٥٩ — ٩٣٠

تومرو ٣١ تاريخ تشرين اول سنة ٣٣٠ دائمي. موقع جورة العسل تام ديكري كرم طول غربي. جنس اشجار ميري. نوع اراضي اميرية المدينة نابلس. مقدار الحصص المحجوزة ٨ اسهم من ٣٢ سهماً من ٨ حصص من ٢٤ حصة

حدود: شرقاً رمضان حشحوش اليوم حجازي، شمالاً ابناء طوقان غرباً حسين البلالي جنوباً طريق

تومرو ٣١ تاريخ تشرين اول سنة ٣٣٢ دائمي. موقع جورة العسل تام ديكري كرم طول غربي جنس متنوعة اشجاري. نوع ملك. المدينة نابلس. مقدار الحصص المحجوزة سهمان من ١٦ سهماً من ٨ حصص من ٢٤ حصة. حدود: شرقاً رمضان حشحوش اليوم حجازي، شمالاً ابناء طوقان غرباً حسين البلالي جنوباً طريق

بناء على القرار المعطى من جانب رياسة اجراء نابلس وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها وموقعها وجنسها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليها قربت الحاج قاسم الكروري المحجوزة هذه الحصص لقاء ما يطلب منها للمحكوم له كامل يوسف البرق من نابلس وقدره ٨٨٠ — ١٩ فلسطيني ورسوم المحكمة ١٨٥ — ١ فلسطيني والفائدة من تاريخ ١٩ — ٩ — ٢٩ ومصاريف ورسوم الاجراء فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة مراجعة دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسما بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ١ — ٩ — ٣١

مأمور اجراء نابلس
م. توفيق

---

# اعلان

من محكمة نابلس الشرعية

الى: عبد الفتاح بن سليمان بن حلو الصبيح من اهالي قرية عقربا والموجود في فنافو بأميركا. بناء على طلب زوجتك حليقة بنت مصطفى بن اصبيح السلامة من عقربا فقد فرض لها عليك في كل يوم خمسة وثلاثون ملاً فلسطينياً لنفقتها وسائر لوازمها الضرورية بالاخبار اعتباراً من تاريخ طلبها الواقع في ٢٥ — ٨ — ٣١ واذنت بالصرف والاستدانة لدى الحاجة والرجوع عليك بما يتراكم لها من ذلك، بموجب اعلام صادر من محكمة نابلس الشرعية بتاريخ ١٥ ربيع ثاني ٣٥٠ و ٢٩ — ٨ — ٣١ فاذا لم تعترض على هذا الحكم في ظرف شهرين من تاريخ نشره يعتبر تبليغاً ويسقط حق اعتراضك لذلك اقتضى اعلانه تحريراً. قاضي نابلس الشرعي

موسى البديري

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

---


# شركة تحسين صنع الدخان

## الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده.

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

## الاديب. العفاف. العلم. الصامسون الحل

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً

وكيل الشركة في القدس

السيد حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٨٠٥ — القدس


---

# اعلان

من دائرة اجراء نابلس

دوسيه ٩٣١ — ١٠٥٧

القرية طلوزة الموقع واد السعيد. نوع الارض مشجرة زيتون. مقدار الحصص حصة كاملة. حدود قبلة اولاد احمد النصر وورثة عبد الله السلطان شرقاً طريق شمالاً صابر بن عبد القادر القاعور. غرباً اولاد احمد النصر وورثة عبد الله السلطان مزرعة عصيره. القرية طلوزة الموقع الحلقة. نوع الارض مشجرة زيتون. مقدار الحصص حصة كاملة. حدود قبلة فايق الحمد العمود شرقاً محمد بن علي ابو محسن. شمالاً دار البدوي. غرباً دار البدوي وفايق الحمد العمود. القرية طلوزة. الموقع عمارة علي الغرابي نوع الارض مشجرة زيتون. مقدار الحصص حصة كاملة. حدود قبلة احمد بن محمد النصر الله. شرقاً صالح ابو صالح شمالاً دار البدوي وصالح ابو صالح. غرباً دار البدوي القرية طلوزة. الموقع قطعة ارض حاووش. نوع الارض ارض متلمع مقدار الحصص ١٢ حصة من ٢٤ حصة. حدود قبلة شعب الشنار. شرقاً اولاد برهم. شمالاً لحف خراب ابسلحون. غرباً اسماعيل المصطفى. القرية طلوزة الموقع جورة نصر. نوع الارض ارض متلمع مقدار الحصص ١٢ حصة من ٢٤ حصة حدود قبلة شعب الشنار شرقاً ابراهيم ابو راشد البيك. شمالاً خراب غرباً اولاد برهم.

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها وموقعها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المديون الحاج سعيد افندي مسيار من نابلس المرهونة من قبله لدى صندوق ايتام نابلس. لقاء ما يطلب منه الصندوق المذكور البالغ قدره ماية جنيه فلسطيني، والفائدة القانونية بنسبة هذا المبلغ من ٣٠ — ١٢ — ٩٣٠ مع مبلغ ٥٥٠ — ٢٣ فلسطيني ورسوم ومصاريف المحكمة ٦٥٨ — ١ فلسطيني ومصاريف ورسوم الاجرا فعلى من يرغب شرا الحصص المذكورة مراجعة دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسما بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة وار بعين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة في ٢ — ٩ — ٣١ مأمور اجرا نابلس

م توفيق

---

# الى متخرجي

دار الايتام الاسلامية بالقدس

نظراً لان اول عدد من مجلة دار الايتام الاسلامية الصناعية سيصدر في آخر الشهر الجاري فالرجاء من جميع المتخرجين ان يعيدوا بأقرب ما يمكن لادارة الجمعية في القدس اوراق الانتساب والايضاحات بعد املائها حتى يتيسر للجمعية ان تطلع على صفحات المجلة اسماء المتخرجين الذين يطلبون عملاً. وقد دعت ادارة الجمعية ان المجلة سترسل الى كل محل صناعي كبير في فلسطين لهذا الغرض.

وقد الحت علينا ادارة المدرسة بضرورة تقديم القوائم قبل ٣٠ الجاري فالرجاء عدم التأخير في ارسال اوراقكم للجمعية

سكرتير الجمعية
فوزي يوسف

---


# البريد المنتظم

## بين نابلس وطول كرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر. سوق هادئ. سيارات فاخرة. هدوء تام. فريد وعدنان الخليلي

متعهدا البريد بنابلس

---

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

## اقصدوا

# كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى

سيارات دائمة سريعة بأسعار متهاودة باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

تباع فيه كافة ادوات السيارات المختلفة

---

# كراج

## شرق الاردن بنابلس

لاصحابه شبان قرقش وشركاه

شارع الشيخ تلفون ٤٣

ان هذا الكراج مستعد لتسفير جميع الركاب والبضائع لكافة الجهات بغاية السرعة والامانة وبسعر مواتٍ